

سورية: تدهور الوضع الإنساني مع اقتراب حلول فصل الشتاء

icrc.org/ar/document/syria-humanitarian-situation-deteriorating-winter-approaches

December 3, 2015



جبل بدرو، شرق حلب، سوريا. نازحون يعيشون في مبنى نصفه مُدمر. CC BY-NC-ND / ICRC

جنيف (اللجنة الدولية للصليب الأحمر) - حذر المدير الإقليمي لمنطقتي الشرق الأوسط والشرق الأدنى في اللجنة الدولية للصليب الأحمر من تدهور الوضع الإنساني في سورية مع اقتراب حلول فصل الشتاء. ويحاول مئات الآلاف من الأشخاص العيش بأبسط الموارد الأساسية في ظل انخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر. وقد تسبب النزاع الدائر منذ خمس سنوات تقريباً في تدمير جزء كبير من البنية التحتية للبلاد أو ألحق أضراراً شديدة بها.

وأفاد السيد "مارديني" قائلاً: "الوضع الإنساني في سورية كارثي وهو يتدهور يوماً بعد يوم. وسيواجه الناس في الأيام القادمة شتاءً شديد البرودة وهم لا يملكون سوى النزر القليل من الموارد. ونحن بحاجة إلى تحسين إمكانية الوصول إليهم بحيث يمكن تقديم المساعدات لأشد الفئات ضعفاً. وأقل ما يقال عن الوضع السائد إنه خطير بالنسبة للكثيرين من الناس".

ويحتاج أكثر من 12 مليون سوري، بمن فيهم 5,5 ملايين طفل، إلى المساعدة الإنسانية العاجلة. وقد فر أكثر من 4 ملايين شخص إلى خارج البلد وتشرّد حوالي 8 ملايين شخص داخلياً؛ وأجبر الكثيرون على الرحيل لمرات عدة.

وأضاف السيد "مارديني" قائلاً: "يعيش الكثير من اللاجئين في الدول المجاورة، مثل الأردن ولبنان، في ظروف رهيبة، ومع انخفاض درجات الحرارة، فهم يسعون جاهدين للعثور على مكان دافئ. وهم يعيشون في حيرة بسبب عدم معرفة ما سيحمله الغد لهم أو ما إذا كانت ستتأاح لهم إمكانية العودة إلى ديارهم في يوم الأيام". ونفذت اللجنة الدولية في سورية عدداً من الأنشطة في محاولة منها لتخفيف وطأة الوضع. وقد شرعت في توزيع الملابس الشتوية على 300 000 طفل تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وتسع سنوات. وقد بذلت الجهود من أجل تحسين ظروف العيش في عشرات من مراكز الإيواء الجماعية وغيرها من الأماكن التي يُستضاف فيها النازحون.

ومنذ بداية هذا العام، وزعت اللجنة الدولية، بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري، مواد غذائية على أكثر من 7 ملايين شخص. واستفاد 15 مليون شخص من برامج توفير المياه في جميع أنحاء البلاد.



<https://youtu.be/2hBHJ7DjOr0>

ملاحظة: يمكن الاطلاع على تسجيل جديد بالفيديو على الموقع التالي: www.icrcvideonewsroom.org
وسوف تصدر اللجنة الدولية، خلال الأسابيع المقبلة، عدداً من التقارير الخاصة
عن الطرق التي يحاول السوريون من خلالها مواجهة فصل الشتاء داخل وطنهم وخارجه.

يُرجى من الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات الاتصال ب:
السيد/ رفيع الله قريشي، بعثة اللجنة الدولية في دمشق، الهاتف: +963 993 700 847
السيدة/ ديبه فخر، مقرّ اللجنة الدولية في جنيف، الهاتف: +41 22 730 37 23 أو +41 79 447 37 26